

يو اس توداي: ترامب: مقتل خاشقجي مؤامرة فاشلة

واشنطن/ الأناضول : وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مقتل الصحفي جمال خاشقجي، بأنه "مؤامرة باءت بالفشل".

وقال ترامب لصحيفة "Today USA"، إنه سيقاوم محاولات وقف بيع الأسلحة للسعودية، لأن هناك "العديد من الإجراءات العقابية الأخرى"، والتي سيتشاور بشأنها مع أعضاء الكونغرس الأمريكي. وأضاف أنه أجرى محادثات هاتفية مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ويعتزم معرفة ما حدث في القنصلية السعودية في تركيا في المستقبل القريب. وتابع الرئيس الأمريكي، "قال ولي العهد محمد بن سلمان، إنه لا هو ولا الملك له علاقة بالأمر". في الوقت نفسه، أشار إلى أنه "سيكون مستاءً للغاية" إذا تم تأكيد تورطهم بالفضيحة. وأقرت الرياض، فجر السبت، بمقتل خاشقجي، داخل مقر فنصليتها في إسطنبول، إثر شجار وتشابك بالأيدي وتوقيف 18 شخصا كلهم سعوديون.

ولم توضح مكان جثمان خاشقجي، الذي اختفى عقب دخوله قنصلية بلاده في 2 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، لإنهاء أوراق خاصة به.

غير أن تلك الرواية الرسمية، تناقضت مع روايات سعودية غير رسمية، آخرها إعلان مسؤول سعودي في تصريحات صحفية، الإثنين، أن "فريقا من 15 سعوديا، تم إرسالهم للقاء خاشقجي، في 2 أكتوبر، لتخديره وخطفه قبل أن يقتلوه بالخنق في شجار عندما قاوم".

وتحدثت صحف غربية وتركية عن مقتل "خاشقجي" بعد ساعتين من وصوله قنصلية بلاده في إسطنبول، وأنه تم تقطيع جسده بمنشار، على طريقة فيلم "الخيال الرخيص" الأمريكي الشهير.

وعلى خلفية الواقعة، أعفى العاهل السعودي مسؤولين بارزين بينهم نائب رئيس الاستخبارات أحمد عسيري، والمستشار بالديوان الملكي، سعود بن عبد القحطاني، وتشكيل لجنة برئاسة ولي العهد محمد بن سلمان، لإعادة هيكلة الاستخبارات العامة.